د. فايز صايغ : بعد كل ما قيل يجوز لي الايجاز . ان الموقف الامريكي من الاردن هو في الواقع امتداد لموقفين . انه امتداد **اولا** : للالتزام الامريكي باسرائيل وامتداد **ثانيا** : للرفض الامريكي للشعب الفلسطيني . فالاردن هي المتممة للالتزام الامريكي لاسرائيل وهي البديل كعنصر من عناصر التسوية عن ارضاء الشعب الفلسطيني في نظر امريكا . ولا ننسى وقد جاء الحديث عن البيان المصري الاردني لا ننسى ما سبق هذا البيان من تطورات واهمها في نظري تطوران **اولا** : دورة المجلس الوطني الفلسطيني **وثانيا** : زيارة نيكسون الى المنطقة . فقرار المجلس الوطني الفلسطيني [رغم ما بدا في قراره من تراجعات مرحلية عن الاهداف النهائية الفلسطينية] اتضح ان اشتراك الفلسطينيين في التسوية لن يكون سهلا بالنسبة للذين يريدون تكييف المطالب العربية وفق المصلحة الامريكية او الرؤية الامريكية فصار لا بد من الحصول على البديل عن الفلسطينيين كي تمشي التسوية . وفي زيارة نيكسون لا بد انه اتضح ان امريكا لن تقبل مبدأ اشتراك الفلسطينيين في التسوية بشروط الفلسطينيين انفسهم . فمن هنا وامتدادا لما قلناه سابقا من ان امريكا لن تكيف سياستها هي وانما عملت على تكييف السياسة العربية وتقليص المطالب العربية كي تتناسق مع سياسة امريكا ومصالح اسرائيل امتدادا لذلك كان البيان المصري الاردني يشكل تراجعا عن صيغة القمة في الجزائر ويشكل ايضا تراجعا عن الرغبة في اشراك الفلسطينيين في التسوية منذ البدء ، أي من لحظة استئناف مؤتمر جنيف .

د. نبيل شعث : **هناك جانب آخر من موضوعنا ايضا يمكن ان نتعرض له باختصار . لقد اوضحنا الابعاد العامة لمسألة احتمالات تغير السياسة الاميركية تجاه اسرائيل ، ولكن هل يمكن التصور ان امريكا ستزيد في المرحلة القادمة من احتوائها لاسرائيل واتباعها اها سياسيا وخاصة في ضوء ما ذكرتم مثلا بعد تولي رابين الحكم وهو يعتبر الى حد كبير رجل امريكا في اسرائيل أم انكم تعتقدون بأن القوى الصهيونية في امريكا لم تفعل بعد فعلها في مزيد من الضغط الاسرائيلي الداخلي في امريكا — هل ستزداد اسرائيل تبعية للاستراتيجية الامريكية أم استقلالية عن السياسة الامريكية ؟ ثانيا : هل تتوقعون ان الاستراتيجية الامريكية في المستقبل ستكون أكثر استعدادا للعطاء لاسرائيل كما هو واضح بعد الحرب ١٩٧٣ وحتى الان وهل مثلا اذا كان هناك احتمال حرب اخرى ستكون امريكا جاهزة للعطاء الهائل لاسرائيل كالذي أعطته اياها في حرب ١٩٧٣ . ان الاجابة عن هذه الاسئلة قد تمكن من القاء بعض الاضواء على العلاقة الامريكية الاسرائيلية المستقبلية واثر ذلك على القضية الفلسطينية .**

د. كلوفيس مقصود : باستطاعتنا القول ان الولايات المتحدة بعد حرب تشرين وبعد فرض حظر النفط وصلت الى تقييم بأن اسرائيل لم تعد هي حامية المصالح الامريكية في المنطقة بقدر ما صارت الى حد ما مصلحة امريكا بحاجة الى حماية الولايات المتحدة . هذا التطور بالنسبة للعرب لا يؤدي الى تغيير جذري في الموضوع الا انه يؤدي الى ان الولايات المتحدة أصبحت أكثر امتلاكا لتقرير سياساتها وتحركاتها في المنطقة من ذي قبل . هذا التبدل في المنهج يأتي انعكاسا لحرب تشرين الاول التي ، في محصلة نتائجها السياسية والعسكرية والتي ان لم تؤد الى ما يسمى بالانتصار العربي فانها ادت الى ان العرب هزموا هزيمتهم التي الحقت بهم عام ١٩٦٧ . هذه النتيجة الموضوعية عنت ان الامتلاك الامريكي لمقدرات واساليب سياستها في منطقة الشرق الاوسط عنى بدء اهتمام امريكي موسع بأزمة الشرق الاوسط . واعتقد ان هذا هو عنصر مهم . ولكن من الممكن لهذا العنصر من الاهتمام ان يلوح لبعض العرب بأنه سوف يعني بالضرورة ادخال تغييرات أساسية في الالتزامات الامريكية لاسرائيل . القوى الصهيونية